

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عبد الحميد ابن باديس



كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة الإعلام و الإتصال

البطاقة التمهيدية

رپورتاج مصور لمذكرة نيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري

تحت إشراف :

أ. بعلي محمد السعيد

من إعداد الطالبة :

بغداد باي حسيبة

الصفة	الرتبة	اللقب و الاسم
رئيسا	أ. محاضرة	عيسى عبيد نورية
مشرفا	استاذ . محاضر	بعلي محمد السعيد
مناقشا	أستاذة . محاضرة	صفاح امال

السنة الجامعية

2022/2023

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة الإعلام و الإتصال



رپورتاج مصور لمذكرة نيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري

مقبول للإدانة
في المكتبة



من إعداد الطالبة :

بغداد باي حسية

اللقب و الاسم	الرتبة	الصفة
عيسى عبيد نورية	أ . محاضرة	رئيسا
بعلي محمد السعيد	استاذ . محاضر	مشرفا
صفاح امال	أستاذة . محاضرة	مناقشا

2022/2023 السنة الجامعية

إهداء

الى الله وحده لا شريك له الملك و الحمد منه قوتي و منه توفيقى و إليه حمدي و شكري

إلى أرض الشهداء و قبلة الثوار بلدي و وطني الشامخ الجزائر

أهدي هذا العمل المتواضع إلى قلبي و روحي و سبب وجودي إلى من نزلت في حقهم الآية الكريمة قوله تعالى " و

قضى ربك ألا تعبد إلا إياه و بالوالدين إحسانا " الإسراء 32

إلى أعظم امرأة بين نساء الكون أُمي الغالية التي حملتني وهنا على وهن و سقتني لبن التوحيد مع الأخلاق .

إلى أبي الفاضل الذي ضحى بالنفس و النفس

إلى من أرى التفاؤل بأعينهم إخوتي :سليمة /فريد/حورية/أيمن

إلى فرحة البيت و بھجتها البراعم :فيصل /رحيل/ندى/اسراء/انصاف/فارس/جواد

إلى الأخوات التي لم تلدهم أُمي : كريمة/رېمة/خيرة/سارة/مخطارية/رميسة

إلى تلاميذي الأعزاء من مدرسة الشهيد نسلي الشارف

الشكر و العرفان

الشكر لله الواحد القهار الذي وهبنا نعمة العلم و الذي أمرنا بالعلم و هكذا تعلمنا و علما أن للعلم بحر لا ساحل له . فأسأل الله الذي و فقنا في انجاز هذا العمل المتواضع أن يكلل جهد كل باحث و تحقيق الإضافات و الشهادات في إعلاء راية العلم و خدمة الوطن .

و يسعدنا من هذا المقام أن أتقدم بكل عبارات الشكر لكل من كان له الفضل في مساعدتنا كل باسمه من أستاذ و دكتور و باحث و طالب و صديق ...و كذا والدي في التحفيز و التشجيع .

كما لنا الشكر للأستاذ و الدكتور بعلي سعيد في مساعدتنا و توجيهنا بكل الخطوات . كما لي الشكر لكل من الأساتذة عيسى عبيد نورية ، الأستاذ محمد مرواني ، الأستاذ صلاح شبرة ، الأستاذ العربي بوعمامة

كما أسأل الله أن تكون هذه خطوة جادة من خطوات البحث العلمي في مجال الإعلام

خطة البحث (الروبورتاج)

المقدمة.

الإهداء و الشكر.

1/ الإطار النظري:

"الروبورتاج"

- تعريف الإعلام.
- تعريف الخبر الصحفي.
- نبذة تاريخية عن الروبورتاج .
- تعريف الروبورتاج .
- الفرق بين الروبورتاج و الأنواع الصحفية الأخرى (التحقيق. التقرير ...).
- أنواع و خصائص الروبورتاج .
- نبذة عن الثورة الجزائرية.
- نبذة عن أساليب تعذيب الاستعمار الفرنسي للمجاهدين الجزائريين.
- نبذة عن بئر د اداس ولاية مستغانم.

● نبذة عن بحر "دار عقبة"

2/ الاطار التطبيقي :

مراحل انجاز الـرورآآآ :

أ/ مرآلة ما قبل التصوير :

● التحضير

● المعاينة

● الاستطلاع

● السينويسيس

● البطاقة الفنية

ب/مرآلة التصوير :

● ج/مرآلة بعد التصوير :

● المشاهدة .

● التركيب.

● المزج.

● الموسيقى.

● التعليق.

● الإضاءة.

● المونتاج.

● الجنيريك (البداية + النهاية)

● الخاتمة.

● التقطيع التقني.

● الفهرس.

مقدمة:

منذ أن وطئت قدم أول غازي فرنسي أرض الجزائر عام 1830 عمل الاستعمار الفرنسي على ترسيخ وجوده و تثبيته بهدف إخضاع الشعب الجزائري و القضاء على مقوماته و هويته الوطنية، و ذلك عن طريق إتباع جملة من الأساليب و الإجراءات التعسفية و الردعية إلا أن أبناء هذه الأمة كانوا لها المرصاد في الرد عليها و قمعها بمختلف وسائل . من أجل حرية و استقلال الجزائر، و تيقن الشعب الجزائري بعد مخلفات مجازر 08 ماي 1945 أن ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة

وإندلاع ثورة الفاتح نوفمبر 1954 ، تصدت الحكومات الفرنسية المتعاقبة للقضية الجزائرية بمبدأ القوة و القمع لتصفيتها باستعمال عدة أساليب التعذيب على غرار أسلوب الرمي في الآبار، و لهذه الأساليب الاستعمارية الإعلام هنا سلط ضوءه على أسلوب الرمي في الآبار و العينة كانت من بئر دادس..الموجود بدائرة عشعاشة ولاية مستغانم و بئر عقبة الموجود بدائرة سيدي علي

و قد برمجنا الربورتاج كفن من فنون الأنواع الصحفية ، فهو يعتمد على السرد لنقل واقعة أو حدث و وصف مكان معين إلى الجمهور المستهدف

فموضوعنا هذا جاء من فكرة تساؤلنا عن كيفية تعذيب المجاهدين خلال الثورة التحريرية فطرحناه كمذكرة نخرجنا تحت أسباب موضوعية لتسليط الضوء على أسلوب الرمي في البئر و أخرى ذاتية تمثلت في اهتمامنا بمعرفة تاريخ الجزائر و بالضبط تاريخ ولاية مستغانم و مساهمتها في الثورة التحريرية المجيدة

النوع الصحفي المختار:

و في مذكرتنا هذه قد اخترنا الربورتاج كفن من الفنون الإعلامية ، لأن سرد الأحداث التاريخية للمتلقي يلزم أن تقدم كربورتاج سواء كان قصير أو طويل

و لتبيان أكثر لأسلوب الرمي في الآبار قد برمجنا رپورتاج من النوع السردى التاريخي لأنه هو الأنسب لتوصيل الرسالة الإعلامية للمشاهد

الإطار المنهجي

أولا الروبورتاج:

تعريف الخبر الصحفي:

نوع من التقرير الصحفي، تقارير مباشرة عن شيء يحدث الآن. يعتمد في تأثيره على ماهية التقرير ومهارة الصحفي في تقديمه. وهذه النوعية قصيرة العمر.

وتتوقف أهمية خبر مقارنة مع خبر آخر في صحيفة ما على عدة عوامل منها مدى قرب الزماني أو المكاني. وهناك عامل آخر وهو أهميته للناس. فاكشاف علمي جديد يمكن أن يؤثر على حياة المزارعين في بلد ما أو على صحة كثيرين حتى لو جاء من بلد آخر؛ يمكن أن يحل محل تقرير محلي جيد في الصفحة الأولى للجريدة.

لم يعد الخبر الصحفي مجرد وصف اعتيادي لحدث معين يحظى بالاهتمام بل أصبح صناعه مميّزه لها سماتها الخاصة، وهذه الصناعة الصحفية دخلت وتفاعلت فيها عوامل عدة أسهمت في تطور أساليبها ووسائلها وطرائق إيصالها إلى الجمهور. إن عملية جمع الأخبار وإعدادها وتوزيعها دخلت مرحله مهمة من التطور الذي رافق ثورة الاتصال والمعلوماتية وهكذا نجد العملية الإخبارية قد تعقدت تبعا لعالم ملئ بالصراعات المختلفة من إيديولوجية وثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية تركت أثرها واضحا في العملية الإخبارية. وقد شهد النصف الثاني من القرن الماضي ظهور أنماط جديدة من أساليب تحرير وكتابه الأخبار وتغيرت النظرة إلى الخبر تعريفا ومفهوما وأصبحت عملية إعداده صناعة متقنة ومعقدة تجاوزت الوصف الاعتيادي للأحداث الجارية لتصبح عملية دقيقة لها وسائل وأساليبها وفلسفتها الخاصة. وكثيرا ما كنا نقرأ في كتب الصحافة تعريفات للخبر تكاد تلتقي في مفهوم عام وهو إن الخبر وصف لحدث إني يحظى بالاهتمام. ومضت عقود طويلة ظل فيها هذا المفهوم العام راسخا في أذهان كتاب الخبر والمحررين والمراسلين الذين وجدوا إن مهمتهم الصحفية تقوم على اطلاع القراء وتنويرهم بما يجري من أحداث.

نبذة تاريخية عن الروبوتاج :

تعود البدايات الأولى للروبوتاج في الصحافة إلى مطلع القرن الماضي ، لما قامت جريدة " التايمز " بتتبع حرب " القرم " و الكتابة عنها . و بالتدريج ترسخ الروبوتاج كنوع صحفي .

كما يرتبط الروبوتاج الصحفي بالعطاء الأدبي الذي ازدهر بشكل ملفت للنظر في القرن الماضي ، فمن بين مؤسسي هذا النوع الصحفي نذكر على سبيل المثال : الأديب الفرنسي " أمريل زوالا " و الكاتب الأمريكي " ابتن سنكلر 1906 " و كتابه الغابة المتوحشة و الكاتب الأمريكي " جون رين " في كتابه " عشرة أيام هزت العالم . "

تعريف الروبوتاج :

هو فن من فنون الكتابة الصحفي، يهدف إلى الإخبار وإعطاء المعلومة مع الاعتماد على الوصف وذلك بأسلوب أدبي متميز وهو أيضا نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على علاقتها مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب ينتهج بقدر من الجمالية والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الروبوتاج ، فكتابة الروبوتاج تحتاج إلى تفاصيل وأسلوب حي ذات مستوى فني جمالي .

والروبوتاج يعرض شريحة من الواقع التي تدور حول حادثة واقعية بهدف جعلها فعالة من الناحية الصحفية، وهو أيضا يعالج أشخاصا حقيقيين ضمن ظروف معينة. فالروبوتاج هو النوع الصحفي الأحسن والنسب لتجسيد المواضيع التي تقوم على الوصف الحيوي المباشر للوقائع والحقائق. والروبوتاج من هدفه أن يجعلك تسمع وترى بما سمعه وراه وأحس به الصحفي نفسه. فالصحفي المعد للروبوتاج يعير حواسه لغيره، فهو يمثل القراء والمستمعين.

أما الروبوتاج التلفزيوني فهو نوع فيلمي يهتم بنقل الأحداث والوقائع بسرعة ديناميكية وبأقصى قدر من الواقعية. يقدم فيه الصحفي معلومات مباشرة ، فيقوم بدور المشاهد المشارك في الحدث لذلك فهو يمثل عين وأذن الجمهور، فالروبوتاج التلفزيوني يقدم السياق الواقعي للحياة خارج الاستوديو.

ومن خصائص الروبورتاج أنه لا يعتمد على إبداء الرأي الواضح المكشوف إزاء الأحداث والوقائع، بل يركز بدرجة أكبر على الوصف، ويجب إن يتوفر على لغة مبسطة، فهي لا تخلو من العنصر الدرامي والعاطفي حتى يتم إثارة اهتمام المشاهد. إضافة إلى ذلك فإن عملية إتقان مضمون النص المسموع مع مضمون المادة المصورة، يزيد من نسبة فهم المشاهدين لهذه المادة الإعلامية.

2/أنواع الروبورتاج المصور:

يمكن تقسيم الروبورتاج المصور إلى :

- 1- الروبورتاج الوصفي: يعتمد هذا النوع على الوصف و توظيف النعت ويكون مفهوم الترابط والاختلاف أساسيين حيث يتجاوز التوقيع المنطقي، أي يقدم الشيء للقارئ بشكله ولونه و رائحته وبجوهر وجوده بطريقة جذابة و مشوقة، وهو فعل منظم سواء من ناحية المسار أو الموضوع ، و يعتمد على الأسلوب المباشر و غير المباشر ، حيث يسمح للصحف بتوظيف كلمات و أفكار بعض الشخصيات لصالح الوصف المقصود لإعطاء أبعاد لما يصفه قصد إحداث تكامل و الانتقال في الروبورتاج
 - 2- الروبورتاج التحليلي (المعمق): يسمى بذلك نظرا لتعمق الصحفي في معالجة الحدث وعرض الواقع و تفسيره ، حيث ينطلق الصحفي من واقعة معينة أو ظاهرة تحت الملاحظة المباشرة ، ويحاول الصحفي تحليل أسباب الظاهرة و استخراج النتائج و تقييم هذا النوع بالإمضاء الشخصي، أي يأخذ الشكل و التوجه الذي يريده الصحفي ويعطي التفسيرات الخاصة و المتباينة عن الآخرين ، أثناء الإجابة عن السؤال : ماذا؟ . كما يأخذ الأسلوب المحقق الخاص في التعليق عليه.
- ويقسم الروبورتاج المصور حسب مدته الزمنية إلى:

- 1- الروبورتاج القصير: هو الروبورتاج الذي لا تزيد مدته عن دقيقة و نصف، وهو يجيب عن الأسئلة: من؟، ماذا؟، متى؟، أين؟
- 2- الروبورتاج المتوسط: هو الذي يستغرق من 12 دقيقة إلى 26 دقيقة.
- 3- الروبورتاج الكبير: يستغرق هذا النوع 45 دقيقة.

خصائص الروبورتاج الصحفي :

- يقوم الروبورتاج الصحفي على وصف الحياة الإنسانية وتداخلاتها وتفاعلاتها في محيط معين.
- الروبورتاج يعبر عن ذاتية الصحفي ورؤيته للأشياء وأحاسيسه وميوله، و يعكس ثقافته كذلك.
- يركز على خاصيتي الوصف والسرود ويحاول أن يصور الواقع ويقربه أكثر للجماهير.
- يعتمد على جمالية اللغة والأسلوب فهو يأخذ نصيبا من الكتابة الأدبية خاصة فن الرواية والأدب الشعبي.

نبذة عن الثورة الجزائرية

اندلعت ثورة التحرير الجزائرية في 1 نوفمبر 1954 ضد الاستعمار الفرنسي الذي احتلّ البلاد منذ سنة 1830 (احتلال دام 132 سنة)، ودامت ثورة التحرير الجزائرية طيلة سبعة سنوات ونصف من الكفاح المسلح والعمل السياسي، وانتهت بإعلان استقلال الجزائر يوم 5 جويلية 1962 بعد أن سقط فيها أكثر من مليون ونصف مليون قتيل جزائري، وذلك ما أعطى

دارت الحرب بين الجيش الفرنسي والثوار الجزائريين، الذين استخدموا حرب العصابات بصفتها الوسيلة الأكثر ملائمة لمحاربة قوة جرّارة مجهزة أكبر تجهيز، خصوصاً وأن الثوار لم يكونوا يملكون تسليحاً معادلاً لتسليح الفرنسيين. استخدم الثوار الجزائريون الحرب البسيكولوجية بصفة متكاملة مع العمليات العسكرية.

كان الجيش الفرنسي يتكون من قوات الكوماندوز والمظليين والمرترقة متعددة الجنسيات، وقوات حفظ الأمن، وقوات الاحتياط، والقوات الإضافية من السكان الأصليين أو من أطلق عليهم اسم الحركة. حظت قوات جيش التحرير الوطني التابعة للفرع العسكري من جبهة التحرير الوطني على تأييد الشعب الجزائري الكامل، بل والجالية الجزائرية في المهجر، وخاصة في فرنسا.

انتهت الحرب بإعلان استقلال الجزائر في 5 جويلية 1962، وهو نفس التاريخ الذي أعلن فيه احتلال الجزائر في سنة 1830 وقد تلا إعلان الاستقلال الجنرال شارل ديغول عبر التلفزيون، مخاطباً الشعب الفرنسي. جاء الاستقلال نتيجة استفتاء تقرير المصير للقاتح من جويلية، المنصوص عليه في اتفاقيات إيفيان في 18 مارس 1962، وأعلن على إثره ميلاد الجمهورية الجزائرية في 25 من سبتمبر ومغادرة مليون من الفرنسيين المعتمّرين بالجزائر منذ سنة 1830

التعذيب الفرنسي للجزائريين:

كان يمارس التعذيب خلال حرب استقلال الجزائر (1954-1962) على السكان الجزائريين من قبل القوات العسكرية الاستعمارية التي ضمت الجيش الفرنسي و قوات الشرطة و منظمة الجيش السري و استنادا للمؤرخ الفرنسي بيير فيدال نوكيه فقد كان هناك (مئات الآلاف من حالات التعذيب (التي مارسها الجيش الفرنسي .وبعد انتهاء الحرب عام 1962 م، بدأت الدولة الفرنسية بإصدار مجموعة من قرارات العفو التي شملت جميع جرائم الحرب التي ارتكبت خلال حرب الجزائر، وبالتالي لم يقلد أي شخص للعدالة لارتكابه تلك الجرائم .

كان حق تقرير المصير هو الهدف الأساسي الذي عملت لأجله جبهة التحرير الوطني الجزائرية و جناحها العسكري المعروف باسم جيش التحرير الوطني، و ذلك من خلال الكفاح المسلح .و لكن في الجانب المقابل ، رفضت الدولة الفرنسية اعتبار الصراع الاستعماري الدائر في الجزائر على أنه حرب ، لأن في ذلك يعني الاعتراف بالجبهة الوطنية على أنها كيان شرعي.

صادقت على اتفاقيات جنيف سنة 1951م، و التي تكفل حقوق الإنسان في حالة الحرب، ويشمل ذلك تحريم استخدام التعذيب، وإعطاء الحق للجنة الدولية للصليب الأحمر بالوصول الأحمر بالوصول إلى المعتقلين للاطمئنان عليهم. ولكن الدولة الفرنسية لم تعتبر نفسها في حالة حرب أساسا. وبالتالي لم يعتبر الجيش ملتزما بتلك الاتفاقيات. ولم تقتصر مجموعات المعتقلين في السجون الفرنسية على أعضاء جبهة التحرير الوطنية فقط، بل اشتملت على كبار سن، ونساء، وأطفال. ولم يعامل المعتقلون على أنهم أسرى حرب، بل على النقيض من ذلك، حيث اعتبروا ببساطة "متمردين" أو "خارجين عن القانون" رهن الاعتقال. و بالتالي حرّموا من الحقوق التي تعطى للأطراف المشاركة في الحروب بما فيها الحروب الأهلية، و ذلك بناء على البروتوكول رقم 2 من اتفاقية جنيف.

و ازداد العنف عند كلا الطرفين ما بين عامي 1954 و 1956م. و لكن في 1957م أعلن وزير الداخلية الفرنسي عن بداية تطبيق قانون الطوارئ في الجزائر، و منحت الحكومة سلطات مطلقة للجنرال ماسو. و أصبحت الفترة الممتدة من يناير إلى أكتوبر عام 1957م من معركة مدينة إلا الجزائر مثلا يدرس إلى يومنا هذا في مجال مكافحة التمرد. و كانت الفرقة العاشرة من سلاح المظلات التابع للجنرال ماسو قد استفادت من أساليب القمع التي اتبعتها الجيش الفرنسي في الحرب الهند وصينية الأولى (1947-1957)، حيث استخدمت تلك الأساليب في الجزائر، و قد اشتملت على ما يلي : التعذيب الممنهج (و حتى ضد المدنيين)، و نظام مراقبة للأحياء و الضواحي (وضع أربعة مراقبين على كل حي)، و العمليات غير الشرعية من الإعدامات و الاخفاءات القسرية و التي عرفت في ما بعد باسم "رحلات الموت". و في ذلك الوقت، كان يطلق على ضحايا "رحلات الموت" مسمى "جمبري بيجار"، و ذلك للجنرال بيجار الذي كان ينفذ جنوده تلك "الرحلات". و وثقت تلك الأساليب لتصبح قواعد لاستراتيجيات مكافحة التمرد، و ذلك في الكتاب الذي ألفه الكولونيل "روجر ترينكيير" سنة 1961 و الذي أطلق عليه اسم (الحرب الحديثة : مكافحة التمرد من وجهة نظر الفرنسية) و هو أحد المراجع في مجالي (الحروب المضادة للثورات) و الحروب النفسية.

إن حرب الإبادة الفرنسية ضد الشعب الجزائري لم تقتصر على القتل و المجازر الجماعية بل توسعت سلطات الاحتلال الفرنسي في سياسة القمع و التنكيل إلى استحداث وسائل أكثر وحشية خاصة بعد التوالي "غي مولبي" رئيسة الحكومة في 1946 م و إقراره لقانون "سلطات المطلقة" الذي استغله الاحتلال الفرنسي على إنشاء مراكز للتعذيب لتعامل على إنتهاك و تحطيم معنويات الشعب الجزائري وذلك في كل مدينة و في كل قرية كما قامت السلطات الفرنسية سنة 1958 م بإنشاء مدرسة متخصصة في فن التعذيب بمدينة سكيكدة وأصبح التعذيب الجسدي و المعنوي جزء من التدريب العسكري في الوحدات العسكرية الفرنسية بالجزائر.

كما جاء في كتاب "فاطمة الزهراء حشاد" الذي بعنوان "جرائم الاستعمار الفرنسي بالجزائر" العديد و العديد من الجرائم التعذيب الإنسانية و الغير المسبوقة و سنكتفي بما يلي : التعذيب و القتل بطريقة "الجمباري بيجار"، التعذيب بالكهرباء، التعذيب بالنار، التعذيب بالزجاج، التعذيب بالحبل، التعذيب بالماء، و كذا كان يتم التعذيب عن طريق رمي الرجال و النساء في الآبار سواء الأحياء كانوا أو أموات و لحد الساعة لازالت موجودة هاته الآبار في عدة ولايات في الجزائر على غرار ولاية مستغانم

نبذة عن بئر داداس :

يقع بئر داداس في ولاية مستغانم و بالضبط ببلدية خضرة دائرة عشعاشة حيث كان الاستعمار الفرنسي خلال سنتي 1957/1958 يرمي المجاهدين داخله سواء أحياء كانوا أو أموات و ذلك للهروب عن أعين الإعلام لأنع يقع بعيدا نوعا ما عن المدينة بالمكان المسمى "أولاد عبد الرحمان " بدوار داداس و حسب شهود عيان فقد تم رمي حوالي 60 شهيدا داخل هذا البئر

نبذة عن بئر عقبة :

هو بئر يقع بولاية مستغانم و بالضبط ببلدية سيدي علي داخل مركز التعذيب معتقل الموت أو كما يسما "بالكاريار" بحيث كان يتم تعذيب المجاهدين في المركز ثم رميهم داخل البئر ... و حسب معلومات لشهود عيان فقد تم رمي حوالي ثلاث آلاف شهيد

الجانب التطبيقي

أولا : مرحلة انجاز الريبورتاج:

أ /مرحلة ما قبل التصوير :

1/التحضير : تعد من أهم المراحل في انجاز الريبورتاج الجيد على اعتبار أن وضع خطة عمل و الإعداد الجيد لها يعد من أهم الخطوات لإنجاح الريبورتاج و إخراجها في مرحلته النهائية للمادة الإعلامية في توصيل أي رسالة أو أي موضوع كان . فبعد طرح الفكرة على الأستاذ المشرف و اختبار النوع الصحفي لبناء فكرة عامة حول الموضوع كخطوة أولية و كانت انطلاقه بالحصول على التراخيص اللازمة لإنجاز العمل ، أول وجهتنا كانت الذهاب إلى مديرية المجاهدين و أخذ معلومات حول أماكن هذه الآبار ثم ذهبنا الى عدة باحثين و مهتمين بالتاريخ لأخذ معلومات أكثر حول هذا الموضوع و بعدها قمنا بأخذ مواعيد مع الشهود عيان و المجاهد و مع الباحث

2/المعاينة :الموضوع و المكان في تصوير الأماكن أولا قمنا بمعاينة المكان من حيث المناخ الملائم للتصوير، كما برمجنا فترة التصوير من الساعة العاشرة صباحا إلى غاية الساعة الثانية مساء. بدائرة عشعاشة و في اليوم الموالي من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية العاشرة و النصف ببلدية مستغانم و في يوم اخر من الساعة الثالثة مساء الى غاية الخامسة ساءا ببلدية سيدي علي

3/الاستطلاع :قمنا باستطلاع في الأماكن لكي تكون لنا فكرة شاملة على التصوير و التقاط الزوايا و الوقت المناسب للتصوير في بعض الأماكن .

4/السينوبسيس :(الفكرة العامة للموضوع)

يتناول الربورتاج موضوع الآبار التي كان يرمى فيها المجاهدين خلال الاستعمار الفرنسي في الجزائر و أخذنا العينة من دائرة عشعاشة ولاية مستغانم و الموجود فيها بئر " داداس " و بئر "عقبة" بدائرة سيدي علي إذ تطرقنا إلى طرح الموضوع على الأستاذ المشرف و تمت الموافقة و بعدها شرعنا في جمع المعلومات و الجم المعرفي عن هذا البئر و بعدها تم البحث عن أساتذة و باحثين مختصين في المجال (البحث التاريخي) و كذا شهود عيان، فقمنا أولاً بالتصوير الداخلي للضيوف و من تم شرعنا في كتابة المذكرة و التي صنفنا إلى مجالين أولها مختص في معرفة الربورتاج و آخرتها ما هي إلا لمحة عن الثورة الجزائرية و أساليب التعذيب التي استعملتها فرنسا ضد الجزائريين. فموضوعنا و الذي كان عبارة عن ربورتاج مصور يتكلم عن أسلوب رمي المجاهدين في بئر "داداس" و بئر "عقبة" إذ تعرفنا عن هذا البئر و عن أفعال الفرنسيين بالجزائريين

5/البطاقة الفنية:

الموضوع : ربورتاج مصور مكمل لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري

العنوان :آبار الموت

النوع :ربورتاج سردي تاريخي .

المدة : 7 و 15 ث

الكاميرا المعتمدة panasonic

التركيب :حسيبة بغداد باي.

إعداد و تعليق :حسيبة بغداد باي.

إشراف الأستاذ :سعيد بعلي .

فترة التصوير :شهر جوان .

ب / مرحلة التصوير : بداية قمنا بتصوير الخارجي للمكان الموجود فيه البئر ثم قمنا بتصوير البئر و بعدها عملنا مقابلات إعلامية مع شهود عيان أبناء شهداء و أيضا مع باحث في التاريخ و كذا مجاهد. كما وظفنا في مرحلة التصوير بعض الوسائل التقنية و التي تمثلت في كاميرا للتصوير، ميكروفون ربطة العنق، أما ما يخص إضاءة الضوء في بعض الأماكن استعنا بضوء الكاميرا .

ج /مرحلة بعد التصوير :

1/المشاهدة : بعد التصوير قمنا بمشاهدة جميع الفيديوهات و احتفظنا بما يلتزمنا و خصصنا الفيديوهات المناسبة في المونتاج ، و بعدها قمنا بحظ الفيديوهات في الحاسوب

2/التركيب : هنا في هذه العملية قمنا بتركيب الفيديوهات المناسبة بمختلف زوايا التصوير و حركات الكاميرا . فالتركيب الأولي كان عبارة مشاهدة الفيديوهات من الحاسوب و اتخاذ الثواني المناسبة للكلام المرشح في الريبورتاج ، أما النهائي قمنا باستعمال تطبيقوأما بما يخص تسوية الموسيقى المستعملة قد استخدمنا تطبيق

3/المزج و الميكساج :تعرف عملية المزج في المونتاج بتنسيق الأصوات بما يناسب الفيديو، و كذلك ميكساج بين الصوت و الصورة في وقت واحد بما يسمى في الجينيريك بالتلبيس

4/الموسيقى : اخترنا قصيدة ذات طابع تاريخي و التي كتبها و أنشدتها عائشة لعيايدة

5 التعليق : التعليق هنا يكون حسب كل ما يتعلق بالفيديوهات و الموضوع ، و الريبورتاج الذي برمجناه كان تعليقه كالتالي :

منذ أن وطأت قدم أول غازي فرنسي أرض الجزائر ، عمل الاستعمار الفرنسي على ترسيخ وجوده و استعماله أساليب تعذيبية ضد الشعب الجزائري . فقد استعمل آبارا مهجورة لرمي المجاهدين .

/////// مشاهد ////

فهنا بدائرة عشعاشة ولاية مستغانم يتواجد جرح من جراح الذاكرة الوطنية "بئر داداس " ... البئر الذي رمي فيه أكثر من ستين مجاهدا لا يزالون داخله لحد الساعة

/////// سنووووور ////

كان الاستعمار الفرنسي يستعمل الآبار لدفن و رمي جثث المجاهدين و المعتقلين و حتى أشخاص أبرياء دون محاكمة و بدون أي تهم يكفي أنها كانت تعتقل مجموعة من الأشخاص و تستنطقهم و لما لا تستطيع الحصول على أي معلومة حول الثورة التحريرية تقوم بتعذيبهم حتى الموت

/////// سنووووور ////

و هنا بسيدي علي يقع "دار عقبة " و هو بئر لا يختلف كثيرا عن بئر داداس إلا أن داخله يحمل ما يقارب ثلاث آلاف شهيد

/////// سنووور ////

إن غاية فرنسا من استعمالها لاسلوب الرمي في ابار مهجورة هو الابتعاد عن أعين الإعلام و بهذا لا يكون لها أي محاسب او محاكم
... رحم الله شهداءنا الأبرار و عاشت الجزائر حرة مستقلة

6/ الإضاءة : اعتمدنا في التصوير على إضاءة النهار في التصوير الميداني ، أما في ما يخص في الأماكن الداخلية فإضاءة الغرفة هي
المعتمدة

8/ المونتاج : في عملية المونتاج قمنا بتركيب الفيديوها مع مزج الموسيقى و التعليق حسب ما تتبناه الصورة و كذلك مزج صور
أخرى فوق كل فيديو ما تناسبه من كلام و تعليق .

9/ الجينيريك :

أولا : جنيريك البداية :

جامعة عبد الحميد ابن باديس

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم علوم الإعلام و الإتصال

يقدم.....

رپورتاج مصور مكمل لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الإتصال

تخصص سمعي بصري

تحت عنوان :

آبار الموت

من إعداد الطالبة : بغداد باي حسيبة

تحت إشراف الأستاذ : بعلي السعيد

السنة الجامعية : 2023/2022

ثانيا : جنيريك النهائية :

آبار الموت

رپورتاج مصور لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص سمعي بصري

إعداد الطالبة بغداد باي حسيبة

إشراف الأستاذ : بعلي السعيد

تصوير : حسيبة بغداد باي

المونتاج : بغداد باي حسيبة

السنة الجامعية : 2023/2022

خاتمة :

من خلال هذا الريبورتاج اكتشفنا كيف كان يعذب الاستعمار الفرنسي الجزائريين بدون أي تهم و كيف كان يختار الآبار المهجورة التي تكون بعيدة عن أعين الاعلام و أعين الشعب .

كما عرفنا من خلال هذا الريبورتاج بعض الجرائم التي مارستها قوات الاحتلال الفرنسي في حق الشعب الجزائري ، و التي بلغت أقصى الدرجات الوحشية خلال الثورة التحريرية

التقطيع التقني :

رقم المشهد	رقم اللقطة	نوع اللقطة	حركة الكاميرا	المضمون	الصوت	الوقت
01	01	عامة	بنورامية من اليسار إلى اليمين	صورة متحركة لطريق بئر داداس	موسيقى اهاهاها	10 ثواني
نفس المشهد	02	عامة	بانورامية من اليمين الى اليسار	بناء فرنسي قديم	نفس الصوت	8 ثواني
02	01	مقربة	بانورامية من الأمام الى الخلف	مدخل مصنع فرنسي قديم	نفس الصوت	9 ثواني
03	01	عامة	بانورامية من الأمام إلى الخلف	آبار قديمة	نفس الصوت	10 ثواني
04	01	مقربة	ثابتة	لوحة لأسماء الشهداء	نفس الصوت	05 ثواني
05	01	عامة	ثابتة	تمثال للجنود الفرنسيين	نفس الصوت + منذ أن وطأت قدم	10 ثواني
نفس المشهد	02	عامة	بانورامية من اليسار إلى اليمين	تمثال لشهيد جزائري	نفس الصوت + على ترسيخ وجوده....	12 ثانية
06	01	عامة	بانورامية من اليمين الى اليسار	شهود عيان يمشون	نفس الصوت + فقد استعمل ابارا...	7 ثواني

10 ثواني	نفس الصوت +الرمي المجاهدين...	نفس المضمون	ثابتة	مقربة	02	نفس المشهد
13 ثانية	طبارة الصفرة حيسي ما تضربيش	شهود عيان يقرؤون الفاحة على الشهداء	بانورامية من الأسفل الى الأعلى	عامة	01	07
12 ثانية	نفس الصوت + فهنا بدائرة عشعاشة....	لوحة عشعاشة	ثابتة	عامة	01	08
10 ثواني	الله الله ري رحيم + يقع بئر داداس....	بئر داداس	بانورامية من الأمام الى الخلف	عامة	01	09
دقيقة	يما ما تبكيش + على حساب ما يحكولنا....	شاهد عيان 1	ثابتة	حزامية	01	10
20 ثانية	رحيم الشهداء + كاين اللي يجبوه حي..	شاهد عيان 2	ثابتة	صدرية	01	11
13 ثانية	الله الله ري +..كان الاستعمار الفرنسي...	منزل شهيد	بانورامية من الأعلى إلى الأسفل	مقربة	01	12
15 ثانية	نفس الصوت + و لما لا تستطيع ...	خارج منزل شهيد	بانورامية من اليمين الى اليسار	عامة	01	13

14	01	صدرية	ثابتة	مجاهد	نفس الصوت + هاذو الناس اللي كانت تنقضب..	دقيقتين
15	01	عامه	بانورامية من اليسار الى اليمين	مدخل الى معتقل الموت	ها سي ياما ها سي متبكيش + و هنا بسيدي علي	08 ثواني
16	01	مقرية	بانورامية من الأعلى الى الأسفل	مقام الشهداء	ربي رحيم الشهداء...+الآ أنه يحمل ...	10 ثواني
17	01	عامه	ثابتة	بئر عقبة	نفس الصوت + ثلاث الاف شهيد	07 ثواني
18	01	صدرية	ثابتة	باحث تاريخ	نفس الصوت + فيمنتصف الثمانيات...	دقيقة
نفس المشهد	02	غامه	بانورامية من الأعلى الى الأسفل	زنزانات عسكرية	اه اه اها +داخل الزنزانات الموجودة...	8 ثواني
نفس المشهد	03	عامه	ثابتة	بئر عقبة	نفس الصوت +يقومو بتعذيب...	10 ثواني

2 دقائق	نفس الصوت + من أجل ...	باحث	ثابتة	صدرية	04	نفس المشهد
10 ثواني	نفس الصوت + حتى لا يراه فريق ...	تماثيل للتعذيب الفرنسي	بانورامية من اليمين الى اليسار	عامة	05	نفس المشهد
1 دقيقة	الجندي اللي جانا..+ كان كل واحد يتعذب ..	الباحث	صدرية	ثابتة	06	نفس المشهد
12 ثانية	سمع فرنسا +... ان غاية فرنسا	تماثيل فرنسية	بانورامية من اليمين الى اليسار	مقربة	01	19
10 ثواني	الله ري رحيم الشهدا +... الله شهداءنا الأبرار	جبال عشعاشة	ثابتة	عامة	01	20

